



جامعة المنصورة
كلية التربية



**فاعلية برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز
في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة
لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

د/ حمادة خليفة فهمي خليفة
مدرس المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنيا
جمهورية مصر العربية

د/ أحمد محمد حسين سيف
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المشارك قسم التعليم الأساسي
كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ – إبريل ٢٠٢٢

فاعلية برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز
في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة
لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ حمادة خليفة فهمي خليفة

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنيا
جمهورية مصر العربية

د/ أحمد محمد حسين سيف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المشارك قسم التعليم الأساسي
كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز (دليل المعلم- أوراق عمل الطلاب)، واختبار مهارات القراءة المكثفة، واختبار مهارات القراءة الموسعة. وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نحلة الثانوية بإدارة ملوي التعليمية- محافظة المنيا، وتم تطبيق اختبار مهارات القراءة المكثفة، واختبار مهارات القراءة الموسعة قبلًا، ثم درس الطلاب (مجموعة البحث) باستخدام البرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز، ثم تطبيق الاختبارات بعدًا.

وأُسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي أداء مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المكثفة لصالح التطبيق البعدي، وعند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي أداء مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التدريس المتمايز- مهارات القراءة المكثفة- مهارات القراءة الموسعة.

Abstract

The main intent of the current study was to determine the effectiveness of a program based on the differentiated-teaching approach in developing intensive and extensive reading skills of secondary-school students. In order to render such a target real, a differentiated-based program was designed including the teacher's book, and students' worksheets. Moreover, intensive and extensive reading tests were prepared. Sampling encompassed (30) students randomly selected out of first-year secondary-school students in Dayroot Om Nakhla Secondary School, the

Educational Directorate of Mallawy, Minia. Tests were pre-administered. The study group studied the suggested program using the differentiated-teaching approach. Tests were post-administered.

Statistical analyses of the data revealed that there were statistically significant differences at (0.05) level between the mean scores of the students in the two administrations of the extensive and intensive reading test in favor of the post. In addition, results revealed that there are statistically significant differences at (0.01) between the mean scores of the research group on the pre-and-post administration of the extensive reading skills test in favour of the post administration. This pinpoints out the effectiveness of the proposed program in developing intensive and extensive reading skills of secondary-school students.

Keywords: Differentiated teaching- intensive-reading skills- extensive-reading skills.

أولاً- المقدمة:

يُعد تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية حصيلة ما تم اكتسابه من قبل المتعلمين في المراحل السابقة، والأساس الأول في إكسابهم المهارات العليا من ناحية أخرى، بالإضافة إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم، كما أن اللغة العربية تُعد أداة هؤلاء الطلاب لتعلم المواد الأخرى، وتكوين شخصياتهم، ونمو تفكيرهم. واللغة العربية- مثل كل اللغات- تتضمن فنوناً ومهارات، ويتوقف النجاح في تعلمها على التمكن من فنون ومهارات اللغة الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).

وللقراءة أهمية كبيرة في تعرف الفرد على التراث الاجتماعي لمجتمعه، وصقل وجدانه، وفهم أفكار الآخرين ومعرفة آرائهم، وإثراء رصيده اللغوي، وتُعد أهم وسيلة للحصول على المعرفة، والتواصل مع الآخرين، بل وسيلة الربط بين المجتمعات، وتبادل الأفكار ونقل الثقافات. (العلي، ٢٠٠٣ : ٣٦)

وتحظى القراءة المكثفة بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تساعدهم على فهم ما يقرءون من نصوص فهماً كلياً عاماً وجزئياً تفصيلياً، وتساعدهم كذلك على إدراك ملامح هذه النصوص، ومعرفة جوانبها، ومكوناتها، وأساليب تنظيمها، والوقوف على أهم تفاصيلها، ونقدها، كما تساعدهم على إجادة نطق أصوات هذه النصوص وكلماتها وتراكيبها وجملها، وتساعدهم أيضاً على السرعة مع الدقة والإتقان في قراءة هذه النصوص، بالإضافة إلى أنها تساعدهم على زيادة ثروتهم اللغوية من خلال إكسابهم المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة في هذه النصوص، علاوة على أنها

تتيح لهم الفرص لتحليل هذه النصوص تحليلاً لغوياً بجميع مستوياته. Torgesen, 2006; (P13) (شحاتة، ٢٠١٦: ١١٠)

كما تحظى القراءة الموسعة بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تزودهم بالمعلومات المهمة أثناء قراءة النصوص المختلفة، وتنمي مهارات التفكير لديهم، كما تنمي لديهم الإحساس بتقدير الذات والحرية في اختيار المواد القرائية التي يرغبون في قراءتها، وتزيد من طاقاتهم في القراءة، والاستمتاع بها؛ حيث إنهم يقرءون عددًا كبيرًا من النصوص التي قاموا باختيارها بأنفسهم وفق ميولهم وقدراتهم، وأيضاً تزيد من سرعتهم في القراءة حيث إنهم مطالبون بقراءة عدد كبير من النصوص خلال فترة زمنية محددة وفهمها وإعداد تقارير عنها ومناقشتها، علاوة على أنها تساعدهم في تنمية قدراتهم وثروتهم اللغوية، وتزيد من ميلهم نحو القراءة وبناء ثقتهم بأنفسهم. (Maley,2009, P11) (سعودي، ٢٠١٠: ٣٢)

وهناك علاقة وثيقة بين القراءة المكثفة والقراءة الموسعة؛ حيث إن كليهما تسهمان في تنمية مهارات التفكير العليا في النص المقروء لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أن كليهما تهتمان بالتوصل إلى أعلى مستويات فهم المقروء لدى هؤلاء الطلاب، وبالتفاعل بين النص المقروء وخبرات هؤلاء الطلاب السابقة، بالإضافة إلى تأكيدهما على تنمية حب القراءة والاستمتاع بها لدى هؤلاء الطلاب.

ويحظى مدخل التدريس المتمايز بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنه يهتم بمراعاة الأنماط المختلفة لتعلمهم والمتمثلة في (النمط السمعي، والبصري، واللغوي، والحركي، والمنطقي، والرياضي، والاجتماعي، والحسي)، كما يشجعهم على تحقيق تفضيلات التعلم الخاصة بهم؛ حيث إن بعضهم يحتاجون لفترة أطول في التفكير في الأفكار قبل البدء في تطبيقها، في حين يفضل البعض الآخر العمل السريع، وبعضهم بحاجة إلى التحدث مع الآخرين عند التعلم، والبعض الآخر بحاجة إلى الهدوء عند التعلم، وبعضهم يتعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار، والبعض الآخر يتعلم من خلال تحليل هذه الأفكار، وهكذا، بالإضافة إلى أن هذا المدخل يسهم في توضيح المفاهيم والتعميمات الرئيسية للموضوع، وأيضاً يستخدم التقييم كأداة رئيسة للتعليم، وكذلك يسعى إلى إشراك جميع المتعلمين في تطوير الموضوعات والأنشطة، كما يسعى إلى توفير التوازن بين المهام الموزعة على الطلاب بما يحقق التمايز، علاوة على أنه يعزز التفكير الناقد والإبداعي كهدف للتعليم. (Hall, 2002)؛ (Wilson & Papadonis,2006) (Logsdon, 2014)

وهناك علاقة وثيقة بين مدخل التدريس المتمايز والقراءة المكثفة تتضح من أن القراءة المكثفة تهتم بتحقيق الفهم الكلي العام للنص، والفهم الجزئي، وهو ما يعتمد عليه مدخل التدريس المتمايز حين يهتم بتحقيق تفضيلات التعلم الخاصة لدى الطلاب؛ حيث إن بعض الطلاب يهتم بالفهم الكلي العام للنص، وبعضهم الآخر يهتم بالفهم الجزئي لهذا النص، وكذلك تهتم القراءة المكثفة بالوصول إلى أعلى مستويات الفهم القرائي وهو مستوى الفهم الإبداعي، وهو ما يهتم به مدخل التدريس المتمايز من تشجيع الابتكار والإبداع لدى الطلاب.

كما أن هناك علاقة وثيقة بين مدخل التدريس المتمايز والقراءة الموسعة تتضح من أن مدخل التدريس المتمايز يهتم بتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، ومراعاة ميولهم واتجاهاتهم، وهو ما تعتمد عليه القراءة الموسعة في ترك الحرية للطلاب في اختيار النصوص التي يقرءونها، والاشتراك في التفكير في قضاياها، والاستمتاع بقراءتها مع بعضهم البعض، كما أن مدخل التدريس المتمايز يستخدم التقييم كأداة رئيسة للتعليم، وهو ما تعتمد عليه القراءة الموسعة؛ حيث إنها تهتم بتقييم المعلومات المقدمة داخل الموضوع، وإبداء الرأي فيها، ونقدها.

ومن هنا يتضح الترابط بين كل من مدخل التدريس المتمايز والقراءة المكثفة والقراءة الموسعة التي يفترق إليها طلاب المرحلة الثانوية، ولذلك يهتم البحث الحالي ببناء برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية. ثانيًا- الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية القراءة المكثفة لطلاب المرحلة الثانوية إلا أنهم يعانون من ضعف في مهاراتهما؛ فهم لا يستطيعون تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للنص، كما أنهم لا يستطيعون تحديد الأفكار الضمنية في النص، بالإضافة إلى أنهم لا يستطيعون إبداء رأيهم في أفكار النص والتقييم المستنبطة منه، كما يتم تدريس القراءة في المرحلة الثانوية من خلال الإعلان عن عنوان موضوع القراءة، وتقسيم الموضوع إلى وحدات فكرية، ثم قراءة المعلم الجهرية للموضوع، ويليه يتم تناوب القراءة بين الطلاب، وذلك دون التركيز على مهارات كل من القراءة المكثفة والقراءة الموسعة. (شحاتة، ٢٠١٦: ١١٤)

كما يفترق هؤلاء الطلاب إلى مهارات القراءة الموسعة؛ حيث إنهم لا يستطيعون تفسير المفاهيم والمصطلحات الواردة في النص، أو تكلمة المعلومات الناقصة في النص من مصادر مختلفة، أو إضافة أفكار للنص تتعلق به وغير واردة فيه، وكذلك لا يستطيعون إضافة مصطلحات جديدة للنص تتعلق به، ولا يستطيعون دعم النص بقضايا أخرى، بالإضافة إلى أنهم لا يستطيعون

طرح أدلة وأسناد تدعم قضايا النص، وتقديم تقارير حول النصوص التي يقرؤها ومناقشة هذه التقارير. (الخفاجي، ٢٠١٥: ٦)

وهذا ما تأكد لدى الباحث من خلال إجراء مقابلة (عن بعد) مع خمسة من معلمي اللغة العربية بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية المشتركة بإدارة ملوي بمحافظة المنيا؛ حيث أجمع هؤلاء المعلمون على أنه لا توجد لديهم خطة دراسية من خلال منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة لدى هؤلاء الطلاب، كما أنه لا يتوافر لديهم البرامج التدريسية المناسبة لتنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

ويؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث بمساعدة معلم الفصل*^١ على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية المشتركة، بلغ عددها (٣٠) طالباً وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م، وهدفت إلى تعرف مدى امتلاك هؤلاء الطلاب لمهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة؛ حيث قام الباحث بتطبيق اختباري القراءة المكثفة والقراءة الموسعة - من إعداد الباحث - على هؤلاء الطلاب، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

(أ) بالنسبة لاختبار القراءة المكثفة: وجد الباحث قصوراً في مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب مجموعة البحث؛ حيث بلغت نسبة مهاراتها ٣٠%.

(ب) بالنسبة لاختبار القراءة الموسعة: وجد الباحث قصوراً في مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب مجموعة البحث؛ حيث بلغت نسبة مهاراتها ٣٣%.

يتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات كل من القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة؛ حيث وجد انخفاض ملحوظ في نسب مهارات كل منهما لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد أكدت دراسات وبحوث عديدة ضعف مهارات القراءة المكثفة لدى الطلاب وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية، ولعل من أهمها دراسة كل من: (Joyce,et.al., 2008)، و (Muhammed, 2011)، والخفاجي، عدنان (٢٠١٥)، وإبراهيم، سيد (٢٠١٦)، و السمان، مروان (٢٠١٧)، و (El-Bassuony,2020)، وبلال، أماني (٢٠٢١).

*١. أ. شريف مهني مرزوق: معلم لغة عربية بمدرسة ملوي الثانوية بنين بإدارة ملوي التعليمية.

كما أكدت دراسات وبحوث عديدة ضعف مهارات القراءة الموسعة لدى الطلاب وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية، ولعل من أهمها دراسة كل من: Barfield,(2005)، وسعودي، علاء الدين(٢٠٠٨)،

Basema,(2010)، وAl Zawahreh, (2013)، والخفاجي، عدنان(٢٠١٥)، والسمان، مروان (٢٠١٦)، وعبد الباري، ماهر(٢٠٢٠).

بالإضافة إلى أن هناك افتقارًا لبرامج تعتمد على مداخل حديثة مثل مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث أكدت دراسات وبحوث عديدة أهمية مدخل التدريس المتميز في التدريس بشكل عام، وفي تدريس اللغة العربية بشكل خاص، ولعل من أهمها دراسة كل من: Berbaum,(2009)، والحليسي، معيض(٢٠١١)، والمغربي، سامية(٢٠١١)، وChien, (2011)، وErnest,et.al., (2011)، والرحيلي، يوسف(٢٠١٣)، وعبد الباسط، حسين (٢٠١٣)، والشريف، ميساء(٢٠١٤)، والمهداوي، فايز(٢٠١٤)، ونصر، مها(٢٠١٤)، والسراي، ميعاد وفارس، إلهام(٢٠١٥)، والبلوي، محمد(٢٠١٦)، والقرني، موسى(٢٠١٧)، والرئيس، إسراء(٢٠١٨)، والمنتشري، علي(٢٠١٩)، ومرعي، هيام(٢٠١٩)، وShehata,(2019)، والسليتي، فراس(٢٠٢٠)، والسويقي، وائل وطلبة، أماني(٢٠٢١).

وكل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي حدود علم الباحث لم يجز بحث يتناول بناء برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية. ثالثاً- تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى برامج قائمة على مداخل حديثة لتنمية هذه المهارات مثل مدخل التدريس المتميز.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

كيف يمكن بناء برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

-
- ١- ما مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
 - ٢- ما مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
 - ٣- ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
 - ٤- ما البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
 - ٥- ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
 - ٦- ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- رابعًا- حدود البحث:
- اقتصر هذا البحث على:

- ١- الصف الأول الثانوي: حيث يمثل هذا الصف بداية المرحلة الثانوية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب هذا الصف، بالإضافة إلى أنه يمكن من متابعة الطلاب في بقية الصفوف اللاحقة.
- ٢- بعض مدارس محافظة المنيا: حيث تمثل محافظة المنيا بيئة ممثلة لجميع محافظات مصر .
- ٣- بعض مهارات القراءة المكثفة المناسبة لهؤلاء الطلاب، والتي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهم.
- ٤- بعض مهارات القراءة الموسعة المناسبة لهؤلاء الطلاب، والتي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهم.

خامساً- تحديد المصطلحات:

١- **الفاعلية:** يقصد بها في هذا البحث مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز (باعتباره متغيراً مستقلاً) في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة (باعتبارهما متغيرين تابعين) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- **البرنامج:** يقصد به في هذا البحث مخطط يتكون من عدد من الوحدات التي تتضمن كل منها أهداف تنمية مهارات كل من القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ومحتواه، وخطوات تدريس القراءة المكثفة والقراءة الموسعة وإجراءاته باستخدام استراتيجيات مدخل التدريس المتمايز، والوسائط والأنشطة التعليمية، وأساليب تقويم مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣- **مدخل التدريس المتمايز:** يقصد به في هذا البحث مجموعة من المسلمات أو الافتراضات التي يصف بعضها طبيعة القراءة المكثفة والقراءة الموسعة، ويتصل بعضها الآخر بعملية تعليمها وتعلمها، تلك التي تقوم على تعرف الخلفيات المتفاوتة لطلاب الصف الأول الثانوي ذوي القدرات المختلفة داخل الصف الواحد، واستعداداتهم، واهتماماتهم، وتفضيلاتهم القرائية، والاستجابة لها؛ لتلبية احتياجاتهم الفردية من خلال التمييز في محتوى القراءة، أو في استراتيجيات تدريسه، أو في أساليب تقييمه بما يتناسب مع هؤلاء الطلاب ذوي القدرات المختلفة.

٤- **القراءة المكثفة:** يقصد بها في هذا البحث قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على التفاعل مع النص المقروء، وتحليله، وتحديد الكلمات، والتراكيب النحوية، والتعبيرات اللغوية، والجمل، والأفكار، والمعارف، والحقائق التي تشكل هذا النص؛ لتحقيق أعلى مستويات فهمه المتمثلة في نقده، وتذوقه، وإنتاج نص جديد مواز له.

٤- **القراءة الموسعة:** ويقصد بها في هذا البحث تلك القراءة التي تعتمد على قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على قراءة موضوعات ونصوص يختارونها وفقاً لمستوياتهم وميولهم واهتماماتهم، بهدف فهمها ونقدها وتذوقها والاستمتاع بها، على أن يقدم الطلاب تقريراً عن هذه النصوص ليتم مناقشة هذا التقرير في دوائر أدبية تعقد بين الطلاب وزملائهم.

سادساً- فروض البحث:

للبحث فرضان هما :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي.

سابعاً- أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلاً من:

أ- **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يقدم هذا البحث قائمتين إحداهما بمهارات القراءة المكثفة، والأخرى بمهارات القراءة الموسعة؛ مما يساعد في تطوير مناهج القراءة في الصف الأول الثانوي.

ب- **المعلمين:** حيث يقدم هذا البحث برنامجاً قائماً على مدخل التدريس المتميز؛ مما يساعد المعلمين في تطوير تدريسهم للقراءة في الصف الأول الثانوي في ضوء هذا البرنامج.

ج- **الطلاب:** حيث ينمي هذا البحث مهارات القراءة المكثفة، ومهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

د- **الباحثين:** حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول مدخل التدريس المتميز وتدريب بقية فنون اللغة.

الإطار النظري للبحث

مدخل التدريس المتميز، والقراءة المكثفة، والقراءة الموسعة

هدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس بناء البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز، وكذلك استخلاص مهارات كل من القراءة المكثفة والقراءة الموسعة التي يسعى البرنامج لتنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق ذلك عرض الإطار النظري لكل من مدخل التدريس المتميز، والقراءة المكثفة، والقراءة الموسعة. وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً- مدخل التدريس المتميز:

هدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة التدريس المتميز، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم مدخل التدريس المتميز، وطبيعته، وأسس، وأبعاده، واستراتيجياته. وبيان ذلك كما يأتي:

١- مفهوم مدخل التدريس المتميز:

عرف (Tomlinson, 2000) مدخل التدريس المتميز بأنه: نوع من التعليم يستخدم لتلبية الاحتياجات الفردية؛ حيث يقوم المعلمون بالتمييز في المحتوى، أو العمليات، أو بيئة التعلم، أو أساليب التقييم.

كما عرفه (Hall, 2002) بأنه: مدخل تدريسي للطلاب ذوي القدرات المختلفة داخل الصف الواحد؛ حيث يبدأ بتعرف خلفياتهم المعرفية المتفاوتة، واستعداداتهم، واهتماماتهم، وتفضيلاتهم للتعلم، والاستجابة لها في ضوء تحقيق التعلم الفردي لكل طالب، وتلبية احتياجاته.

بينما أشار (Logsdon, 2014) إلى أنه: إعادة تكييف بيئة التعلم، والمواد والمحتويات التعليمية، وأساليب التقييم لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب في الفصول المتباينة، بالإضافة إلى استخدام المعلمين لأساليب تدريسية متنوعة، ووسائل تعليمية مختلفة بما يتناسب مع هؤلاء الطلاب ذوي القدرات المختلفة.

وفي ضوء هذه التعريفات أمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي لمدخل التدريس المتميز بأنه: مجموعة من المسلمات أو الافتراضات التي يصف بعضها طبيعة القراءة المكثفة والقراءة الموسعة، ويتصل بعضها الآخر بعملياتي تعليمها وتعلمها، تلك التي تقوم على تعرف الخلفيات المتفاوتة لطلاب الصف الأول الثانوي ذوي القدرات المختلفة داخل الصف الواحد، واستعداداتهم، واهتماماتهم، وتفضيلاتهم الكلامية والقرائية والكتابية، والاستجابة لها؛ لتلبية احتياجاتهم الفردية من خلال التمييز في محتوى القراءة، أو في استراتيجيات تدريسه، أو في أساليب تقويمه بما يتناسب مع هؤلاء الطلاب ذوي القدرات المختلفة.

وفي ضوء استعراض تعريفات مدخل التدريس المتميز وصولاً إلى المفهوم الإجرائي له فإنه أمكن التوصل إلى الأسس الآتية لبناء البرنامج:

- مراعاة تضمين أهداف البرنامج طبيعة الطلاب ذوي القدرات المختلفة داخل الصف الواحد سواء كانوا متفوقين أو متوسطين أو ضعاف.

- مراعاة التمييز في موضوعات القراءة بما يتناسب مع اهتمامات الطلاب ذوي القدرات المختلفة، وتفضيلاتهم الكلامية والقرائية والكتابية أثناء اختيار موضوعات القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة داخل البرنامج.
- مراعاة التمييز في استراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج لتلبية الاحتياجات الفردية لهؤلاء الطلاب.

٢- طبيعة مدخل التدريس المتمايز:

للتدريس المتمايز طبيعة وخصائص مميزة له تتمثل في: (Wilson & Papadonis, 2006) (المغربي، سامية، ٢٠١١) (الحليسي، معيض، ٢٠١١)

- توفير أساليب تدريس متنوعة؛ لإتاحة الفرص لجميع الطلاب لاستكشاف المعرفة.
- الطلاب مستكشفون، ونشطون، والمعلمون يقومون بتوجيه عمليات الاستكشاف؛ حيث يتم التخطيط لأنشطة متنوعة ومتزامنة في الفصول المتميزة.
- المعلم ميسر للتعلم وليس ناقلا للمعلومات، ويكون المتعلم مسئولاً عن عمله.
- يتم الاشتراك بين المعلمين والطلاب في تحديد الأهداف على أساس استعدادات الطلاب واهتماماتهم.
- معالجة الذكاءات المتعددة؛ اللغوي، والمكاني، والحركي، والشخصي، ...إلخ
- المرونة في استخدام الوقت وفقاً لمستويات الطلاب واحتياجاتهم.
- توفير مهام متعددة يختار الطلاب منها لتيسير التعلم، ومراعاة الفروق الفردية.
- تشجيع الطلاب على استخدام خلفياتهم المعرفية بمجال الموضوع أثناء التعلم.
- استخدام الإبداع الفردي للتلاميذ، والمواهب المتعددة أثناء التعلم.
- استخدام أساليب تقييم متنوعة تلائم القدرات المختلفة للتلاميذ، ويتم التقييم بناء على نمو التلميذ وتحقيق الأهداف.

وفي ضوء استعراض طبيعة مدخل التدريس المتمايز أمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء

البرنامج:

- الاعتماد على خصائص مدخل التدريس المتمايز أثناء تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة من خلال اختيار موضوعات تجعل الطلاب مستكشفون نشطون، واختيار أساليب

تدريسية تلائم الفروق الفردية وتواجه الذكاءات المتعددة، وتوفير مهام متنوعة تساعد على الإبداع الفردي للطلاب.

٣- أسس مدخل التدريس المتمايز:

يستند مدخل التدريس المتمايز إلى مجموعة من الأسس النظرية لعل من أهمها: (Hall,2002) (عبد الباسط، حسين، ٢٠١٣) (السراي، ميعاد وفارس، إلهام ٢٠١٥)

• الاعتماد على مبدأ توافر الفرص لجميع الطلاب لاستكشاف المفاهيم الأساسية للموضوع، وتطبيقها.

• الاعتماد على التقييم المستمر لاستعدادات الطلاب، واهتماماتهم، ونموهم في المنهج الدراسي، وتقديم الدعم عند حاجة الطلاب لتوجيهات إضافية.

• التقييم يقود إلى التعلم؛ حيث يستخدم المعلم أشكالاً متعددة من التقييم لأغراض التقييم التكويني والتجميعي، ويقوم باكتشاف حاجات الطلاب بهدف تقديم المعلومات المناسبة لمستواهم، ومتابعة وتوسيع خبراتهم بالمحتوى.

• استخدام المجموعات المرنة في الفصول المتميزة؛ حيث يعمل الطلاب فرادى، أو في أزواج، أو في مجموعات، وتستند المهام على استعداداتهم، واهتماماتهم.

• توفير بيئة تعليمية إيجابية تحفز الطلاب على العمل بجد من خلال تقديم الاختيارات المناسبة، ورفع مستوى المسؤولية لديهم.

• مسؤولية الطلاب عن تعلمهم وسلوكهم؛ حيث يخطط المعلم لعمليات التعلم، ويفكر الطلاب بطريقة نشطة حول المحتوى، ومحكات تقويمهم.

• استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب، وتناسب مستوياتهم.

• مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تخطيط المعلم لدروسه بطرق تسمح بتعليم أكثر فردية.

• التمييز سواء في الأهداف، أو المحتوى، أو العمليات، أو المنتجات، أو بيئة التعلم بما يلبي احتياجات الطلاب ويساعدهم على النجاح.

وفي ضوء استعراض أسس مدخل التدريس المتمايز يمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج:

• الاعتماد على أسس مدخل التدريس المتمايز، واعتبارها أساساً لبناء البرنامج القائم على هذا المدخل لتنمية مهارات القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٤- أبعاد مدخل التدريس المتمايز:

لمدخل التدريس المتمايز أربعة أبعاد تتمثل فيما يلي: (Hall, 2002) (Moyle,2012)

(Watts-Taffe, et.al.,2013)(السمان، مروان ٢٠١٧)

(أ) المحتوى: حيث تستخدم مجموعة من العناصر لدعم المحتوى التعليمي، وتشمل: (المفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، والمواقف، والمهارات) ويتم التمايز في طريقة اكتساب التعلم، ويضع المعلم أهدافا متميزة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حسب مستوياتهم العقلية، ويركز التعليم على المفاهيم والمبادئ والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب، ويمكن تنويعها لتلائم تنوع المتعلمين في الفصول.

(ب) العمليات: حيث يتم استخدام استراتيجيات متنوعة للمجموعات المرنة كي يتفاعل الطلاب ويعملون معا عند تطوير معارفهم للمحتوى الجديد، ويكلف المعلم الطلاب بمهام متعددة أثناء تعلمهم.

(ت) المنتجات: حيث يتم التقييم الأولي والمستمر لاستعدادات الطلاب، ونموهم، ويشمل المقابلات، والمسوحات، وتقييم الأداء، وفي ضوء ذلك يوفر المعلمون المداخل المناسبة لتلبية احتياجات المتعلمين، واهتماماتهم، وقدراتهم المختلفة داخل الفصول الدراسية ذات الطلاب المتنوعين، وبالتالي يكون الطلاب مستكشفين نشطين مسئولين عن تعلمهم في ضوء المهام المحددة من قبل المعلم، وتوفير أساليب تقويم متنوعة لمواجهة استجابات الطلاب المتنوعة لفهم المعرفة والتعبير عنها.

(ث) المخرجات: حيث تنتوع المخرجات، فقد تكون محدودة يحققها بعض الطلاب، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقا في ضوء تنوع المعلم لأهدافه حسب المستويات العقلية.

وفي ضوء استعراض أبعاد مدخل التدريس المتمايز أمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

- الاعتماد على بعدي المحتوى، والعمليات أثناء اختيار موضوعات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة، وأثناء اختيار استراتيجيات تدريسها.

٥- استراتيجيات مدخل التدريس المتمايز:

- لمدخل التدريس المتمايز مجموعة من الاستراتيجيات لعل من أهمها: (Good,2006) (Robertson,2009) (Palmer&Melissa,2010) (السراي، ميعاد وفارس، إلهام، ٢٠١٥)
- استراتيجية التعليم المباشر: يستخدمها المعلم لعرض كم كبير من المعلومات في وقت محدد، وتوضيح كل ما يحتاجه الطلاب للتعلم.
 - استراتيجية التعلم التعاوني: وتقوم على تجميع فرق صغيرة من الطلاب بطريقة غير متجانسة وفقاً لقدراتهم، واهتماماتهم، وخلفياتهم، ويتم توزيع مهام التعلم عليهم.
 - استراتيجية التعلم المرتكز على المهام: وفيها يقوم المعلم بتوزيع مجموعة من المهام على كل تلميذ داخل الصف، وتختلف هذه المهام حسب قدرات الطلاب.
 - استراتيجية طرح الأسئلة: وفيها يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المترتبة في الصعوبة على الطلاب، ويطلب منهم التفكير في إجاباتها، حسب قدرات الطلاب.
 - استراتيجية معالجة المعلومات: وتقوم على تعليم الطلاب كيفية تنظيم المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها، وتطبيقها حسب قدراتهم.
 - استراتيجية التعلم بالتعاقد: حيث يتم عقد اتفاق بين المعلم والطلاب قبل البدء في عملية التعلم يوضح فيه الغرض من التعلم، والمصادر التعليمية التي سوف يحتاجونها، وطبيعة الأنشطة التي سيمارسونها، وأسلوب التقييم، وتوقيتاته.
 - استراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة: حيث يزود المعلم تلاميذه بمشكلة معقدة، وغير واضحة، ويتعين عليهم أن يبحثوا عن معلومات إضافية ليحددوا تلك المشكلة، وأن يعثروا على مصادر مناسبة، ويتخذوا قرارات بشأن حلها، ويترحوا حلاً لها، ويبحثوا عن فاعليته.
 - استراتيجية فكر - زوج - شارك: حيث يتم فيها استثارة الطلاب كي يفكروا كل واحد منهم على حدة، ثم يشترك كل اثنين منهم في مناقشة أفكار كل منهما، وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكيرهم، وترك الفرصة لهم كي يفكروا على مستويات مختلفة.

وفي ضوء استعراض استراتيجيات مدخل التدريس المتمايز أمكن استخلاص الأساس التالي لبناء البرنامج: الاستناد إلى توليفة مجمعة من استراتيجيات مدخل التدريس المتمايز بحيث تمتزج هذه الاستراتيجيات جميعاً مع بعضها البعض بهدف تمكين طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.

ثانياً- القراءة المكثفة:

هدف هذا العرض إلى تحديد مهارات القراءة المكثفة التي يسعى البحث الحالي إلى تمهيتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز، كما هدف أيضاً إلى استخلاص أسس لبناء هذا البرنامج، وفيما يأتي بيان ذلك:

١- مفهوم القراءة المكثفة:

عرف (طعيمة، رشدي والشعبي، محمد، ٢٠٠٦) القراءة المكثفة بأنها تلك القراءة التي تجرى داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الطلاب، وزيادة رصيدهم اللغوي، وتختار لها مواد قرائية على مستوى من الصعوبة يدرّب فيها الطالب على اكتساب مهارات التعرف، والفهم، والنقد، والتفاعل، ويدور النشاط فيها تحت إشراف المعلم، وداخل الفصل الدراسي.

كما عرفها (شيفرد، بيتر، وميتشل، جريجوري، ٢٠٠٦) بأنها القراءة بعمق داخل النص، وتتم بعد مسح النص المقروء، وتحديد مفاهيمه الرئيسية، وتتضمن جمع الأفكار والحقائق، وتصنيفها حسب أهميتها، ومقارنتها بالخلفية المعرفية للقارئ، وتحليلها، وتفسيرها، وتقييمها.

بينما عرفها (Joyce,et.al., 2008) بأنها تلك القراءة التي تهدف إلى دراسة التراكيب النحوية، والتعمق في فهم التفاصيل الدقيقة في النص؛ للوصول إلى الفهم الحرفي للمعنى.

في حين أن (Weiping,2012) رأى أنها تلك القراءة التي تقوم على تحليل النص تحليلاً دقيقاً وتشمل دراسة التراكيب النحوية، والمفردات، والمناقشة العامة لأفكار النص.

بالإضافة إلى أن (الخفاجي، عدنان، ٢٠١٥) عرفها بأنها نشاط قرائي صفي تحت إشراف المعلم تهتم بدراسة كلمات النص، وتراكيبه، وتعبيراته اللغوية، وكيفية النطق بها؛ للوصول إلى فهم هذا النص.

وفي ضوء التعريفات السابقة أمكن التوصل إلى المفهوم الإجرائي للقراءة المكثفة في هذا البحث، وعرفت بأنها: قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على التفاعل مع النص المقروء، وتحليله، وتحديد الكلمات، والتراكيب النحوية، والتعبيرات اللغوية، والجمل، والأفكار، والمعارف، والحقائق التي

تشكل هذا النص؛ لتحقيق أعلى مستويات فهمه المتمثلة في نقده، وتذوقه، وإنتاج نص جديد مواز له.

وفي ضوء استعراض تعريفات القراءة المكثفة وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه أمكن التوصل إلى الأساس الآتي لبناء البرنامج: تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على تحليل النصوص المقروءة، وتحديد كلماتها، وتراكيبها، وأفكارها، ونقدها، وتذوقها، والتفاعل معها، وإنتاج نصوص موازية لها.

٢- مهارات القراءة المكثفة:

تم استخلاص مهارات القراءة المكثفة التي سعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء العرض السابق لمفاهيمها والمفهوم الإجرائي لها كما يأتي:

- يحدد الفكرة الرئيسة للنص.
- يحدد الأفكار الجزئية للنص.
- يحدد المعنى المناسب لبعض كلمات النص من السياق.
- يحدد مضاد بعض كلمات النص.
- يستنتج المعاني الضمنية في النص.
- يستنتج الاتجاهات، والقيم الشائعة في النص.
- يميز بين الحقيقة والرأي في النص.
- يكون رأياً حول القضايا، والأفكار المطروحة في النص.
- يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص، وتراكيبه.
- يحدد بعض مواطن جمال التعبير في النص.
- يضيف أفكاراً جديدة للنص غير واردة فيه.
- يقترح حلولاً جديدة لمشكلات وردت في النص.

وفي ضوء استعراض مهارات القراءة المكثفة فإنه أمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

- الاستناد إلى استراتيجيات مدخل التدريس المتمايز، وأنشطته، ومجموعة من التدريبات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثالثاً- القراءة الموسعة:

هدف هذا العرض إلى تحديد مهارات القراءة الموسعة التي يسعى البحث الحالي إلى تمهيتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز، كما هدف أيضاً إلى استخلاص أسس لبناء هذا البرنامج، وفيما يأتي بيان ذلك:

١- مفهوم القراءة الموسعة:

عرف (Barfield,2005) القراءة الموسعة بأنها تلك القراءة التي تعتمد على قدرة المتعلم على قراءة نصوص وموضوعات قرائية أكثر عمقا واتساعا وتشويقا وفي متناول فهمه، ومن ثم تزيد دافعيته للاستمرار في القراءة، ويتحول إلى قارئ مدى الحياة.

كما عرف (يوسف، محمد، ٢٠٠٦) القراءة الموسعة بأنها الاطلاع الواسع من مصادر مختلفة بهدف تنمية مفاهيم جديدة وحث الاهتمامات الفكرية، وتكوين اتجاهات ملائمة نحو التعلم. بينما رأى (سعودي، علاء الدين، ٢٠٠٨) أنها تعنب:قراءة موضوعات ونصوص قرائية باستمتاع ودافعية تمكن الطلاب من فهم النصوص التي يقرءونها فهما يصل بهم إلى مستوى نقد هذه النصوص وتذوقها.

وأشارت (Basema,2010) إلى أن القراءة الموسعة تعني قراءة كثير من النصوص السهلة التي تعتمد على اختيار الطلاب لها، بهدف المعرفة والمتعة.

في حين أن (شحاتة، حسن، ٢٠١٦) عرف القراءة الموسعة بأنها قراءة عدد كبير من النصوص مع تحقيق أقصى استمتاع ممكن بالنص من خلال ترك الحرية في اختيار النص على أن يقدم الطلاب تقريراً عن هذه النصوص ليتم مناقشة هذه التقارير في دوائر أدبية تعقد بين الطلاب وزملائهم.

وفي ضوء التعريفات السابقة أمكن التوصل إلى المفهوم الإجرائي للقراءة الموسعة؛ حيث عرفت بأنها: تلك القراءة التي تعتمد على قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على قراءة موضوعات ونصوص يختارونها وفقاً لمستوياتهم وميولهم واهتماماتهم، بهدف فهمها، ونقدها، وتذوقها، والاستمتاع بها على أن يقدم الطلاب تقريراً عن هذه النصوص ليتم مناقشة هذا التقرير في دوائر أدبية تعقد بين الطلاب وزملائهم.

في ضوء التعريفات السابقة فإنه يمكن التوصل إلى الأساس الآتي لبناء البرنامج: الاهتمام بتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على فهم النصوص التي يختارونها، ونقدها، وتذوقها، والاستمتاع بها، وتقديم تقارير عنها؛ ليتم مناقشتها في دوائر أدبية تعقد بين الطلاب وزملائهم.

٢- مهارات القراءة الموسعة:

تم استخلاص مهارات القراءة الموسعة التي سعى البحث الحالي إلى ترميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء العرض السابق لمفاهيمها والمفهوم الإجرائي لها كما يأتي:

أ- مهارات توسعة النص المقروء:

- يفسر المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالنص.
- يضيف أفكارا للنص متعلقة به، وغير واردة فيه.
- يكمل المعلومات الناقصة في النص.
- يطرح قضايا أخرى تدعم قضية النص.

ب- مهارات نقد النص المقروء:

- يميز بين الواقع والخيال في النص.
- يميز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص.
- يبدي رأيه في الأفكار الواردة في النص.
- يصدر أحكاما على القيم المستنبطة من النص.

ج- مهارات تذوق النص المقروء:

- يحدد الدلالات الموحية لألفاظ النص، وتراكيبه.
- يحدد أنواع الصور الأدبية في النص، وأسرار جمالها.
- يحدد أنواع أساليب النص، وأغراضها.
- يحدد أنواع المحسنات البديعية في النص، وإيجاءاتها.

د- مهارات كتابة تقرير عن النص المقروء:

- يكتب تقريرا يشتمل على مقدمة و متن وخاتمة.
- يكتب مقدمة للتقرير تشتمل على هدفه، وأفكاره.
- يكتب متنا للتقرير يشتمل على عناصر النص، ورأي الكاتب مدعما بالأدلة.

-
- يكتب خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لعناصره.

وفي ضوء استعراض مهارات القراءة الموسعة فإنه أمكن استخلاص الأساسيين الآتيين لبناء البرنامج:

- الاستناد إلى استراتيجيات مدخل التدريس المتميز، وأنشطته التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الاعتماد على أساليب التقويم البنائي والختامي التي تهتم بتقويم مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تدريبات مستمرة وختامية .

بناء البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

تم بناء البرنامج وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً- تحديد أهداف البرنامج:

هدف البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز إلى تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى تحديد هذه المهارات التي ينبغي أن يمتلكها هؤلاء الطلاب كما يأتي:

أ- قائمة مهارات القراءة المكثفة:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي يسعى البرنامج إلى تنميتها لدى هؤلاء الطلاب، واعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (Joyce,et.al.,2008)، و (Muhammed,2011)، و (الخفاجي، عدنان، ٢٠١٥)، و (إبراهيم، سيد، ٢٠١٦)، و (السمان، مروان، ٢٠١٧)، و (El-Bassuony,2020)، و (بلال، أماني، ٢٠٢١). وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم اثنتي عشرة مهارة من مهارات القراءة المكثفة (ملحق ٢ قائمة مهارات القراءة المكثفة في صورتها المبدئية).

ثم وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أنهر؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات القراءة المكثفة، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي، ويمثل النهر الرابع

وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة (ملحق ٣ استبانة للحكم على مهارات القراءة المكثفة).

وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (ملحق ١ أسماء المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون حذف مهارتين لعدم مناسبتهما لطلاب الصف الأول الثانوي، وهما: المهارة الأولى: يستنتج المعاني الضمنية في النص، والمهارة الثانية: يقترح حلولاً جديدة لمشكلات وردت في النص، كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة مهارتين، وهما: المهارة الأولى: يستنتج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص، وتعديل إلى يستنتج القيم المتضمنة في النص، والمهارة الثانية: يحدد بعض مواطن جمال التعبير في النص، وتعديل إلى يحدد بعض مواطن الجمال في النص.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم عشر مهارات للقراءة المكثفة تمثل أهدافاً للبرنامج. (ملحق ٤ قائمة مهارات القراءة المكثفة في صورتها النهائية)

ب- قائمة مهارات القراءة الموسعة:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي يسعى البرنامج إلى تميمتها لدى هؤلاء الطلاب، واعتمد البحث الحالي في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها: (Barfield,2005) ، و(سعودي، علاء الدين، ٢٠٠٨)، و (Basema,2010، و(Al Zawahreh, 2013)، و(الخفاجي، عدنان، ٢٠١٥)، و(السمان، مروان، ٢٠١٦)، و(عبد الباري، ماهر، ٢٠٢٠). وتم التوصل إلى قائمة مبدئية بهذه المهارات تضم ست عشرة مهارة من مهارات القراءة الموسعة (ملحق ٥ قائمة مهارات القراءة الموسعة في صورتها المبدئية).

ثم وضعت هذه القائمة المبدئية في صورة استبانة، وتم تقسيم هذه الاستبانة إلى أربعة أفرع؛ حيث يمثل النهر الأول مهارات القراءة الموسعة، ويمثل النهران الثاني والثالث وعنوانهما (مناسبة، وغير مناسبة) رأي المحكم في مدى مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي، ويمثل النهر الرابع

وعنوانه (تعديل الصياغة) رأي المحكم في تعديل صياغة المهارة (ملحق ٦ استبانة للحكم على مهارات القراءة الموسعة).

وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية لإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وكذلك إبداء الرأي في صياغتها (ملحق ١ أسماء المحكمين ووظائفهم)، وقد رأى السادة المحكمون حذف مهارة واحدة لعدم مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي: يفسر المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالنص، وهي من مهارات توسعة النص المقروء، كما رأى السادة المحكمون تعديل صياغة أربع مهارات، وهي: المهارة الأولى هي: يكمل المعلومات الناقصة في النص، وتعديل إلى: يضيف معلومات جديدة إلى النص، وهي من مهارات توسعة النص المقروء، والمهارة الثانية هي: يحدد الدلالات الموحية لألفاظ النص، وتراكيبه، وتعديل إلى: يفسر دلالات ألفاظ النص، وتراكيبه، وهي من مهارات تذوق النص المقروء، والمهارة الثالثة هي: يكتب متنا للتقرير يشتمل على عناصر النص، ورأي الكاتب مدعماً بالأدلة، وتعديل إلى: يكتب متنا للتقرير يشتمل على عناصر النص، ورأيه مدعماً بالأدلة، وهي من مهارات كتابة تقرير عن النص المقروء، والمهارة الرابعة هي: يكتب خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لعناصره، وتعديل إلى: يكتب خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لفقراته، وهي من مهارات كتابة تقرير عن النص المقروء.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وتم الاعتماد على بقية المهارات؛ لأنها حظيت بوزن نسبي ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين. ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم خمس عشرة مهارة من مهارات القراءة الموسعة تمثل أهدافاً للبرنامج. (ملحق ٧ قائمة مهارات القراءة الموسعة في صورتها النهائية)

ثانياً- تحديد محتوى البرنامج:

تضمن محتوى البرنامج ثمانية نصوص قرائية - مع مراعاة التمييز في هذه النصوص وفقاً للاهتمامات الطلاب، وتفضيلاتهم - تنقسم إلى: (ملحق ١٣ البرنامج، ومكوناته)

- أربعة نصوص مقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الأول يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة التبادلية لدى هؤلاء الطلاب وهي: قبول الآخر، ومهارات التواصل، وقيم اجتماعية، وثقافة التسامح، بحيث يهتم كل نص من هذه النصوص الأربعة بتنمية مهارتين أو ثلاث مهارات من مهارات القراءة المكثفة.

• أربعة نصوص قرائية أخرى يختارها طلاب الصف الأول الثانوي وفقاً لميولهم واهتماماتهم، وهي غير مقررة عليهم، ويمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الموسعة لديهم بحيث يهتم كل نص من هذه النصوص الأربعة بتنمية أربع مهارات تقريباً من مهارات القراءة الموسعة؛ حيث تم بناء استبانة بنصوص القراءة الموسعة التي يمكن أن يختار منها طلاب الصف الأول الثانوي، وتضمنت هذه الاستبانة عشرة نصوص متنوعة المجالات لكتاب مختلفين، وهي الأخلاق والقانون، والذات والآخر، والتواصل الإنساني، والعلم والعلماء، وعدل عمر، وقيم ثقافية، والتسامح الإنساني، والأمل والحياة، والتكنولوجيا الحديثة، وانقسام فلسطين. وقد تضمنت هذه الاستبانة ثلاثة أنهر؛ حيث خصص النهر الأول وعنوانه (النصوص القرائية) لنصوص القراءة الموسعة التي يمكن أن يختار منها طلاب الصف الأول الثانوي، وخصص النهر الثاني وعنوانه (موافق) لمدى موافقة الطالب على قراءة النص في ضوء ميوله واهتماماته، وخصص النهر الثالث وعنوانه (غير موافق) لعدم موافقة الطالب على قراءة النص في ضوء ميوله واهتماماته، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على مجموعة البحث، وقد طلب من مجموعة البحث وضع علامة (✓) أمام كل نص سواء في نهر (موافق) أو في نهر (غير موافق)، وتم تجميع هذه الاستبانات من مجموعة البحث، وحساب النسب المئوية لكل نص قرائي، وقد تم الاعتماد على النصوص التي حظيت بنسبة 80% فأكثر من آراء مجموعة البحث، وهذه النصوص هي: الأخلاق والقانون، وعدل عمر، والأمل والحياة، والعلم والعلماء. (ملحق 12 استبانة نصوص القراءة الموسعة)

ثالثاً- استراتيجيات تدريس البرنامج:

تم الاستناد إلى توليفة مجمعة من استراتيجيات مدخل التدريس المتميز المتمثلة في: (التعلم بالتعاقد، والتعلم القائم على المشكلة، والتعلم التعاوني، والتعلم المرتكز على المهام، والتعليم المباشر، وطرح الأسئلة، وفكر - زواج - شارك، ومعالجة المعلومات) بحيث تمتزج هذه الاستراتيجيات جميعاً مع بعضها البعض، وبحيث تتناسب قدرات طلاب الصف الأول الثانوي ومستوياتهم، بهدف تمكينهم من مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة، وتتمثل إجراءاتها فيما يأتي:

• يقوم المعلم بتحديد مستويات تعلم طلاب الصف الأول الثانوي، وأنماط تعلمهم، وقدراتهم، واستعداداتهم للتعلم، وتفضيلاتهم له، واهتماماتهم، عن طريق درجاتهم في اختبارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة، وكذلك عن طريق دراسة السجلات السابقة لأداء الطلاب؛ لتحديد

-
- مستوى قدراتهم وتعلمهم السابق، واستخدام المقابلات والاستبانات؛ لتحديد اهتماماتهم، وأنماط تعلمهم، وتقضيلاتهم له، ثم يتم تقسيم الطلاب وفقا لقدراتهم، واهتماماتهم، وأنماط تعلمهم.
 - يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب إلى موضوع القراءة المكثفة أو القراءة الموسعة من خلال طرح أسئلة تتعلق بهذا الموضوع، أو ربطه بالأحداث الجارية، أو سرد قصة تتعلق به...إلخ
 - يعقد المعلم اتفاقا مع الطلاب قبل البدء في موضوع القراءة المكثفة، أو القراءة الموسعة يوضح لهم فيه أهداف الموضوع، والمصادر التي سوف يحتاجونها، وطبيعة الأنشطة التي سيمارسونها، وأسلوب التقييم، وتوقيتاته مستخدما استراتيجية التعلم بالتعاقد.
 - يطرح المعلم على طلابه مشكلة تتعلق بموضوع القراءة المكثفة أو القراءة الموسعة، ويطلب منهم أن يبحثوا عن معلومات ليحددوا تلك المشكلة، وأن يعثروا على مصادر مناسبة لها مستخدما استراتيجية التعلم القائم على المشكلة.
 - يقوم المعلم بتنويع أساليب عرض المشكلة المطروحة بطرق متعددة منها سمعية، وبصرية، وسمعية بصرية، لمراعاة أنماط تعلم الطلاب، ومراعاة الذكاءات المتعددة لهم، وترك الفرصة للطلاب للتأمل والتفكير وفقا لأنماط تعلمهم، وترك الفرصة لاختيار ما يفضلونه وفقا لاهتماماتهم.
 - يقوم المعلم بتجميع مجموعات صغيرة من الطلاب بطريقة غير متجانسة وفقا لقدراتهم، واهتماماتهم، وخلفياتهم مستخدما استراتيجية التعلم التعاوني، كما يوفر فرص التعلم فردي، أو في أزواج، أو في مجموعات مرنة، ويوفر مصادر تعلم متنوعة.
 - يقوم المعلم بتوزيع مجموعة من المهام المتعلقة بالمشكلة المطروحة في موضوع القراءة المكثفة أو القراءة الموسعة على كل مجموعة داخل الصف، ويقوم قائد كل مجموعة بتوزيع المهام على كل طالب داخل المجموعة، وتختلف هذه المهام حسب قدرات الطلاب مستخدما استراتيجية التعلم المرتكز على المهام.
 - يقوم المعلم بشرح بعض المهام المتعلقة بالمشكلة المطروحة في موضوع القراءة المكثفة أو القراءة الموسعة، وتوضيحها للطلاب مستخدما في ذلك استراتيجية التعليم المباشر.
 - يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المتدرجة في الصعوبة التي تناسب الطلاب المتعثرين والمتوسطين والمتقدمين في ضوء المهام التي كلفهم بها والمشكلة المطروحة في موضوع القراءة المكثفة أو القراءة الموسعة، ويطلب منهم التفكير في إجاباتها مستخدما في ذلك استراتيجية طرح الأسئلة.
-

- يقوم المعلم باستثارة الطلاب كي يفكروا في الإجابة عن الأسئلة المطروحة كل واحد منهم على حدة، ثم يشترك كل اثنين منهم في مناقشة أفكار كل منهما، مستخدماً استراتيجية فكر - زواج - شارك.
- يتلقى المعلم إجابات الطلاب عن هذه الأسئلة من خلال مجموعاتهم، بحيث تعرض كل مجموعة ما قامت به من مهام على المعلم وبقية مجموعات الفصل، وما توصلت إليه من معلومات حول تلك المشكلة ومصادرها، ويطلب المعلم منهم تجميع هذه المعلومات وتخزينها بطريقة معينة مستخدماً في ذلك استراتيجية معالجة المعلومات.
- يطرح الطلاب حلولاً للمشكلة المطروحة، ويتوصلون إلى قرارات بشأنها، ويقومون بعرض عما تم التوصل إليه على المعلم والزملاء.
- يقدم المعلم أنشطة وتدريبات تناسب جميع مستويات الطلاب؛ أما بالنسبة للطلاب المتعثرين فتقدم أنشطة، وتدريبات أكثر سهولة حول مهارات القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة تناسب مع استعداداتهم وقدراتهم، وأما بالنسبة للطلاب المتقدمين فقد تم تجاوز التدريب على مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة التي سبق إتقانها، وتقديم أنشطة، وتدريبات معقدة ترتبط بموضوعات قرائية متميزة.
- يوفر المعلم تنوعاً في المنتجات المطلوبة من الطلاب تتمثل في كتابة مقالات، وتقديم تقارير، وجمع معلومات من مصادر الإنترنت، وإعداد رسوم تخطيطية، كما ينوع في أساليب التقييم بين الاختبارات، وبطاقة تقدير الأداء، واستخدام التقويم القبلي والتكويني والنهائي.

رابعاً- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج :

تم التمييز في الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج وفقاً لاهتمامات الطلاب، وقدراتهم، وأنماط تعلمهم كما يأتي:

- تكليف الطلاب المتقدمين ببعض الأبحاث حول الموضوعات القرائية التي يفضلونها من خلال الرجوع إلى بعض المراجع المتصلة بها من خلال مكتبة المدرسة أو الإنترنت .
- تكليف الطلاب المتقدمين بكتابة تقارير حول بعض الموضوعات القرائية التي يفضلونها، والتي تتناول بعض القضايا المعاصرة.
- تكليف الطلاب المتوسطين بجمع معلومات عن الموضوعات القرائية التي يفضلونها من خلال مكتبة المدرسة أو الإنترنت.

- تكليف الطلاب المتوسطين بقراءة بعض الكتب المتخصصة في المجالات التي يفضلون القراءة فيها، وتلخيصها، وكتابة مقالات حولها، وعرضها على زملاء.
- تكليف الطلاب المتعثرين بتجميع بعض الصور المتعلقة بالموضوعات القرائية التي يفضلونها، وعرضها على زملاء .
- استخدام مجلة الفصل والمدرسة لنشر أبحاث الطلاب، وتقاريرهم، ومقالاتهم، وصورهم.

خامساً- الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج :

تم التمييز في الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج كما يأتي:

- جهاز العرض فوق الرأس متصل بجهاز عرض المعلومات (Data Show) لعرض النصوص المقروءة على الطلاب، وهو مناسب للطلاب ذوي النمط البصري في التعلم.
- جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت لعرض الموضوعات القرائية على الطلاب، وهو مناسب للطلاب ذوي النمط السمعي البصري في التعلم.
- جهاز تسجيل لإسماع الطلاب الموضوعات القرائية، وهو مناسب للطلاب ذوي النمط السمعي في التعلم.

سادساً- تقييم البرنامج :

تضمن البرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز أداتي تقييم هما:

أ - اختبار مهارات القراءة المكثفة

ب - اختبار مهارات القراءة الموسعة

وفيما يأتي بيان بهاتين الأداتين :

أ- اختبار مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- **الهدف من الاختبار:** هدف بناء اختبار مهارات القراءة المكثفة إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات القراءة المكثفة، وقياس أدائهم فيها.
- **بناء الاختبار:** يتكون اختبار مهارات القراءة المكثفة من عشرين سؤالاً موضوعياً من أسئلة الاختيار من متعدد؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات القراءة المكثفة سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة المكثفة:

جدول (١) مواصفات اختبار مهارات القراءة المكثفة

م	مهارات القراءة المكثفة	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
---	------------------------	--------------	-----------------------	-----------------------------

م	مهارات القراءة المكثفة	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
١	يحدد الفكرة الرئيسية للنص.	٢	١٠%	١١، ١
٢	يحدد الأفكار الجزئية للنص.	٢	١٠%	١٢، ٢
٣	يحدد المعنى المناسب لبعض كلمات النص من السياق.	٢	١٠%	١٣، ٣
٤	يحدد مضاد بعض كلمات النص.	٢	١٠%	١٤، ٤
٥	يستنتج القيم المتضمنة في النص.	٢	١٠%	١٥، ٥
٦	يميز بين الحقيقة والرأي في النص.	٢	١٠%	١٦، ٦
٧	يكون رأياً حول القضايا، والأفكار المطروحة في النص.	٢	١٠%	١٧، ٧
٨	يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص، وتراكيبه.	٢	١٠%	١٨، ٨
٩	يحدد بعض مواطن الجمال في النص.	٢	١٠%	١٩، ٩
١٠	يضيف أفكاراً جديدة للنص غير واردة فيه.	٢	١٠%	١٠، ٢٠
المجموع = عشر مهارات		٢٠	١٠٠%	----

• **صياغة تعليمات الاختبار:** هدفت تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب مجموعة من التعليمات عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب: قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، ووضع دائرة حول الرمز الذي يمثل الإجابة الصحيحة.

• **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:** وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات القراءة المكثفة، وكيفية توزيع الدرجات. (ملحق ٩ مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة المكثفة).

• **ضبط الاختبار:** تم ضبط اختبار مهارات القراءة المكثفة من خلال ما يأتي:

١- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (خطاب، ٢٠٠١: ١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار - السابق عرضه - والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات القراءة المكثفة العشر يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات القراءة

المكثفة؛ وللتأكد من صدق اختبار مهارات القراءة المكثفة عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (ملحق ١ أسماء المحكمين ووظائفهم). وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات القراءة المكثفة المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقى الباحث آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (ملحق ٨ اختبار مهارات القراءة المكثفة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

٢- التجربة الاستطلاعية: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها (ثلاثون طالباً) من طلاب الصف الأول الثانوي، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يأتي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الأول الثانوي.

- تحديد زمن الاختبار: حيث يتحدد من خلال المعادلة الآتية: (خطاب، ٢٠٠١: ٢٣٤)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه}}{٢}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو (٧٥) دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = (٦٠) دقيقة، وزمن آخر طالب = (٩٠) دقيقة.

• حساب معامل ثبات الاختبار: حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (خطاب، ٢٠٠١: ٢١٠)

$$\text{رأ} = \frac{\text{ن ر}}{\text{ر} + ١ - \text{ن}}$$

حيث (رأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأ) = (٠,٨٩) ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

ب- اختبار مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- **الهدف من الاختبار:** هدف بناء اختبار مهارات القراءة الموسعة إلى الحكم على مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات القراءة الموسعة، وقياس أدائهم فيها.
- **بناء الاختبار:** يتكون اختبار مهارات القراءة الموسعة من ثلاثين سؤالاً مقالياً قصيراً؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات القراءة الموسعة سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجتان، والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة الموسعة:

جدول (٢) مواصفات اختبار مهارات القراءة الموسعة

م	مهارات القراءة الموسعة	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
أ مهارات توسعة النص المقروء:				
١	يضيف أفكاراً للنص متعلقة به، وغير واردة فيه.	٢	%٦,٦٧	١٦, ١
٢	يضيف معلومات جديدة إلى النص.	٢	%٦,٦٧	١٧, ٢
٣	يطرح قضايا أخرى تدعم قضية النص.	٢	%٦,٦٧	١٨, ٣
ب مهارات نقد النص المقروء:				
٤	يميز بين الواقع والخيال في النص.	٢	%٦,٦٧	١٩, ٤
٥	يميز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص.	٢	%٦,٦٧	٢٠, ٥
٦	يبدي رأيه في الأفكار الواردة في النص.	٢	%٦,٦٧	٢١, ٦
٧	يصدر أحكاماً على القيم المستنبطة من النص.	٢	%٦,٦٧	٢٢, ٧
ج مهارات تذوق النص المقروء:				
٨	يفسر دلالات ألفاظ النص، وتراكيبه.	٢	%٦,٦٧	٢٣, ٨
٩	يحدد أنواع الصور الأدبية في النص، وأسرار جمالها.	٢	%٦,٦٧	٢٤, ٩
١٠	يحدد أنواع أساليب النص، وأغراضها.	٢	%٦,٦٧	١٠, ٢٥

م	مهارات القراءة الموسعة	عدد المفردات	الوزن النسبي للمفردات	توزيع المهارات على المفردات
١١	يحدد أنواع المحسنات البديعية في النص، وإيجاءاتها.	٢	%٦,٦٧	١١,٢٦
د مهارات كتابة تقرير عن النص المقروء:				
١٢	يكتب تقريراً يشتمل على مقدمة و متن وخاتمة.	٢	%٦,٦٧	١٢,٢٧
١٣	يكتب مقدمة للتقرير تشتمل على هدفه، وأفكاره.	٢	%٦,٦٧	١٣,٢٨
١٤	يكتب متناً للتقرير يشتمل على عناصر النص، ورأيه مدعماً بالأدلة.	٢	%٦,٦٧	١٤,٢٩
١٥	يكتب خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لفقراته.	٢	%٦,٦٧	١٥,٣٠
المجموع = خمس عشرة مهارة		٣٠	%١٠٠	----

- **صياغة تعليمات الاختبار:** هدفت تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب: قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال جيداً حتى يفهم المطلوب منه في هذا السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة.
 - **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:** وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات القراءة الموسعة، وكيفية توزيع الدرجات. (ملحق ١١ مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة الموسعة).
 - **ضبط الاختبار:** تم ضبط اختبار مهارات القراءة الموسعة من خلال ما يأتي:
- ١- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (خطاب، ٢٠٠١: ١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار - السابق عرضه - والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات القراءة الموسعة الخمس عشرة مهارة يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات القراءة الموسعة، وللتأكد من صدق اختبار مهارات القراءة الموسعة عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (ملحق ١ أسماء السادة المحكمين ووظائفهم). وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات القراءة الموسعة المشار إليها في جدول المواصفات، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد

تلقي الباحث آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (ملحق ١٠ اختبار مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي بعد التعديل)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

٢- التجربة الاستطلاعية: بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها (ثلاثون طالباً) من طلاب الصف الأول الثانوي وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يأتي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الأول الثانوي.

- تحديد زمن الاختبار: حيث يتحدد من خلال المعادلة الآتية: (خطاب، ٢٠٠١: ٢٣٤)

$$\text{زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه} = \text{زمن الاختبار} = ٢$$

- وقد تحدد زمن الاختبار وهو (٧٠) دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار = (٥٥) دقيقة، وزمن آخر تلميذ = (٨٥) دقيقة.
- حساب معامل ثبات الاختبار: حيث تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (خطاب، ٢٠٠١: ٢١٠)

$$r_{\text{رأ}} = \frac{r}{1 + (n - 1)r}$$

حيث (رأ) ترمز إلى معامل ثبات الاختبار، و(ن) عدد أجزاء الاختبار، و(ر) معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئتين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، ومن ثم أصبح معامل ثبات الاختبار (رأ) = (٠,٨٢) ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

سابعاً- بناء دليل المعلم لتنفيذ البرنامج:

هدف هذا الدليل إلى تقديم إرشادات وتوجيهات لمعلم اللغة العربية للصف الأول الثانوي لتدريس البرنامج الذي يقدمه هذا البحث؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تضمن هذا الدليل ما يأتي: (ملحق ١٤ دليل المعلم لتنفيذ البرنامج)

- ١- أهداف البرنامج: وتتضمن مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.
- ٢- المحتوى المراد تدريسه: ويتضمن موضوعات القراءة المختارة سابقاً، مع بيان عدد الحصص المخصصة لكل موضوع على حدة.
- ٣- خطوات تدريس البرنامج وإجراءاته باستخدام مدخل التدريس المتمايز.
- ٤- الوسائط والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة في تدريس البرنامج.
- ٥- تخطيط جميع دروس البرنامج.

ثامناً- بناء أوراق عمل الطلاب المصاحبة لتنفيذ البرنامج:

هدفت أوراق عمل الطلاب إلى مساعدتهم في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لديك، وقد روعي عند إعدادها الأسس الآتية: (ملحق ١٥ أوراق عمل الطلاب المصاحبة لتنفيذ البرنامج)

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
 - تحديد نصوص القراءة المكثفة والموسعة.
 - تحديد الأنشطة التعليمية التي تقوم بها.
 - تحديد التدريبات المناسبة.
- وطلب فيها من الطلاب قراءة كل من أهداف، ونصوص القراءة في كل درس، والإجابة عن الأنشطة التعليمية والتدريبات الموجودة في كل درس بدقة مع معلمهم.
- تطبيق البرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:
- تضمن تطبيق البرنامج ما يأتي:

أولاً- عينة البحث والتصميم التجريبي المتبع :

تم اختيار ثلاثين طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية المشتركة بإدارة ملوي التعليمية بمحافظة المنيا كمجموعة بحث، وتم تصنيفهم في ضوء مستويات تعلمهم من خلال تطبيق اختبارات هذا البحث إلى (١٠) طلاب متقدمين، و(١٢) طالبًا متوسطين، و(٨) طلاب متعثرين، وذلك ليتم تطبيق البرنامج الذي يقدمه هذا البحث عليهم؛ ومن ثم فقد اعتمد هذا البحث على تصميم تجريبي يعتمد على مجموعة واحدة، وقياس قبلي بعدي؛ نظرا لطبيعة برنامجه.

ثانياً- التطبيق القبلي لاختباري القراءة المكثفة والقراءة الموسعة:

تم تطبيق اختباري القراءة المكثفة والقراءة الموسعة قبلًا على مجموعة البحث؛ للتأكد من مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات القراءة المكثفة ومهارات القراءة الموسعة قبل تطبيق البرنامج.

ثالثاً- تنفيذ البرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج على مجموعة البحث ستة أسابيع بواقع أربع حصص كل أسبوع، وبلغ عددها (أربع وعشرون) حصة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ م - ٢٠٢٢ م ، والجدول الآتي يوضح الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج:

جدول (٣) الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج

عدد الحصص	مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة	الموضوعات القرائية ونوع القراءة التي تنمي
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يحدد الفكرة الرئيسية للنص. يحدد الأفكار الجزئية للنص. 	قبول الآخر (قراءة مكثفة)
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يحدد المعنى المناسب لبعض كلمات النص من السياق. يحدد مضاد بعض كلمات النص. 	مهارات التواصل (قراءة مكثفة)
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يستنتج القيم المتضمنة في النص. يميز بين الحقيقة والرأي في النص. يكون رأياً حول القضايا، والأفكار المطروحة في النص. 	قيم اجتماعية (قراءة مكثفة)
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص، وتراكيبه. يحدد بعض مواطن الجمال في النص. يضيف أفكاراً جديدة للنص غير واردة فيه. 	ثقافة التسامح (قراءة مكثفة)
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يضيف أفكاراً للنص متعلقة به، وغير واردة فيه. يضيف معلومات جديدة إلى النص. يطرح قضايا أخرى تدعم قضية النص. 	الأخلاق والقانون (قراءة موسعة)
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يميز بين الواقع والخيال في النص. يميز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص. يبيد رأيه في الأفكار الواردة في النص. يصدر أحكاماً على القيم المستتجة من النص. 	عدل عمر (قراءة موسعة)
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يفسر دلالات ألفاظ النص، وتراكيبه. يحدد أنواع الصور الأدبية في النص، وأسرار جمالها. يحدد أنواع أساليب النص، وأغراضها. يحدد أنواع المحسنات البديعية في النص، وإيجاءاتها. 	الأمل والحياة (قراءة موسعة)
ثلاث حصص	<ul style="list-style-type: none"> يكتب تقريراً يشتمل على مقدمة ومتمن وخاتمة. يكتب مقدمة للتقرير تشتمل على هدفه، وأفكاره. يكتب متناً للتقرير يشتمل على عناصر النص، ورأيه مدعماً بالأدلة. يكتب خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لفقراته. 	العلم والعلماء (قراءة موسعة)
حصة (٢٤)	(١٠) مهارات للقراءة المكثفة، و(١٥) مهارة للقراءة الموسعة.	المجموع

رابعاً- التطبيق البعدي لاختباري القراءة المكثفة والقراءة الموسعة:

تم تطبيق اختباري القراءة المكثفة والقراءة الموسعة تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث المختارة من طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك لتحديد مقدار النمو في مهارات القراءة المكثفة ومهارات القراءة الموسعة؛ ومن ثم قياس فاعلية البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

خامساً- المعالجة الإحصائية للنتائج :

تم تحليل النتائج من خلال حساب قيمة (ت) للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج أفراد مجموعة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده؛ للتأكد من فاعليته في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى مجموعة البحث، وقد استخدم في ذلك حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).
نتائج البحث، وتفسيرها:

هدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

أولاً- نتائج البحث:

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يأتي:

١- الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات القراءة المكثفة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ووضعها في قائمة، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقاً .

٢- الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ووضعها في قائمة، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقاً .

٣- الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما أسس بناء برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء البرنامج من خلال دراسة طبيعة كل من

مدخل التدريس المتمايز، والقراءة المكثفة، والقراءة الموسعة، وقد تم عرض هذه الأسس تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري للبحث.

٤- الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه: ما البرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض مكونات البرنامج وهي: أهداف البرنامج، ومحتواه، وخطواته وإجراءاته، والأنشطة، والوسائط التعليمية، وأدوات تقويمه، وقد تم عرض هذه المكونات تفصيلاً أثناء عرض بناء البرنامج.

٥- الإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات القراءة المكثفة في اختبار القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن الطلاب من كل مهارة من مهارات القراءة المكثفة، وعددها عشر مهارات، وكذلك مدى تمكنهم من مهارات القراءة المكثفة ككل من خلال درجاتهم في اختبار مهارات القراءة المكثفة، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن تلاميذ مجموعة البحث من كل مهارة من مهارات القراءة المكثفة على حده، وكذلك من مهارات القراءة المكثفة ككل:

جدول (٤)

الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لنمو مهارات القراءة المكثفة

مهارات القراءة المكثفة	نوع القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
يحدد الفكرة الرئيسية للنص.	القبلي	٣٠	٠,٥٠	٠,٥١	٥,٣٩-	٠,٠٠١>	٠,٣١٨
	البعدي	٣٠	١,٠٠	٠,٠٠			
يحدد الأفكار الجزئية للنص.	القبلي	٣٠	٠,٦٠	٠,٤٩	٤,٤٠-	٠,٠٠١>	٠,٢٩٥
	البعدي	٣٠	١,٠٠	٠,٠٠			
يحدد المعنى المناسب لبعض كلمات النص من السياق.	القبلي	٣٠	٠,٣٧	٠,٤٩	٥,١١-	٠,٠٠١>	٠,٢٩٥
	البعدي	٣٠	٠,٩٠	٠,٣١			
يحدد مضاد بعض كلمات النص.	القبلي	٣٠	٠,٥٠	٠,٥١	٢,٥٠-	٠,٠٥	٠,١٣١
	البعدي	٣٠	٠,٧٧	٠,٤٣			
يستنتج القيم المتضمنة في النص.	القبلي	٣٠	٠,٤٧	٠,٥١	٢,٢٥-	٠,٠٥	٠,٢٤١
	البعدي	٣٠	٠,٧٠	٠,٤٧			
يميز بين الحقيقة والرأي في النص.	القبلي	٣٠	٠,٧٣	٠,٤٥	٣,٢٥-	٠,٠٠٣	٠,٢٤١
	البعدي	٣٠	١,٠٠	٠,٠٠			
يكون رأيًا حول القضايا، والأفكار المطروحة في النص.	القبلي	٣٠	٠,٤٠	٠,٤٩	٣,٢٧-	٠,٠٠٣	٠,٦١٣
	البعدي	٣٠	٠,٧٧	٠,٤٣			
يفسر الدلالات الموحية لألفاظ النص، وتراكيبه.	القبلي	٣٠	٠,٤٧	٠,٥١	٢,٢٥-	٠,٠٥	٠,١٧٩
	البعدي	٣٠	٠,٧٠	٠,٤٧			
يحدد بعض مواطن الجمال في النص.	القبلي	٣٠	٠,٥٣	٠,٥١	٣,٣٤-	٠,٠٠٢	٠,٢٥٠
	البعدي	٣٠	٠,٨٧	٠,٣٥			
يضيف أفكارًا جديدة للنص غير واردة فيه	القبلي	٣٠	٠,٥٣	٠,٥١	٢,٥٠-	٠,٠٥	٠,١٨٣
	البعدي	٣٠	٠,٨٠	٠,٤١			
المجموع = مهارات القراءة المكثفة ككل	القبلي	٣٠	٥,٢٧	٠,٦٩	١٢,٣٢-	٠,٠٠١>	٠,٥٠٧
	البعدي	٣٠	٨,٥٧	١,٠٧			

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة المكثفة على حده، وفي تنمية مهارات القراءة المكثفة ككل لدى مجموعة البحث؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو كل مهارة من مهارات القراءة المكثفة، ومهارات القراءة المكثفة ككل لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول للبحث.

٦- الإجابة عن السؤال السادس، والذي نصه: ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي و البعدي لمدى نمو مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي .

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن الطلاب من كل مهارة من مهارات القراءة الموسعة، وعددها خمس عشرة مهارة ، وكذلك مدى تمكنهم من مهارات القراءة الموسعة ككل من خلال درجاتهم في اختبار مهارات القراءة الموسعة، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى تمكن طلاب مجموعة البحث من كل مهارة من مهارات القراءة الموسعة على حده، وكذلك من مهارات القراءة الموسعة ككل :

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي

والبعدي لنمو مهارات القراءة الموسعة

مهارات القراءة الموسعة	نوع القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
مهارات توسعة النص المقروء	القبلي	٣٠	١,٤٣	٠,٥٠	١٦,٥٦-	>٠,٠٠١	٠,٢٦
	البعدي	٣٠	٤,٧٠	٠,٨٨			
مهارات نقد النص المقروء	القبلي	٣٠	١,٩٣	٠,٥٢	٣٨,٩١-	>٠,٠٠١	٠,٢٣
	البعدي	٣٠	٦,٤٠	٠,٧٢			
مهارات تذوق النص المقروء	القبلي	٣٠	١,٦٣	٠,٤٩	٢٢,٨٩-	>٠,٠٠١	٠,٢٥
	البعدي	٣٠	٦,٦٠	١,١٦			
مهارات كتابة تقرير عن النص المقروء	القبلي	٣٠	١,٣٠	٠,٧٩	٢٢,٦٥-	>٠,٠٠١	٠,٢٩
	البعدي	٣٠	٦,٩٠	١,١٢			
	البعدي	٣٠	٦,٣٠	١,٢٩			
المجموع = مهارات القراءة الموسعة ككل	القبلي	٣٠	٢٤,٦	٢,٥٥	٣٤,٩٧-	>٠,٠٠١	٠,٨٥
	البعدي	٣٠	١,٤٣	٠,٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الموسعة على حده، وفي تنمية مهارات القراءة الموسعة ككل لدى مجموعة البحث؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو كل مهارة من مهارات القراءة الموسعة، ومهارات القراءة الموسعة ككل لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني للبحث.

ثانياً- مناقشة النتائج، وتفسيرها:

أظهرت النتائج السابق ذكرها أن:

أ- للبرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز- الذي قدمه البحث الحالي- فاعلية في تنمية مهارات القراءة المكثفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الآتية: الحليسي، معيض (٢٠١١)، و(Chien, 2011)، و(Joyce,et.al,(2011)، و(Muhammed, 2011)، والرحيلي، يوسف (٢٠١٣)، والمهداوي، فايز (٢٠١٤)، والخفاجي، عدنان (٢٠١٥)، والبلوي، محمد (٢٠١٦)، والقرني، موسى (٢٠١٧)، والرئيس، إسراء (٢٠١٨)، والسلمان، مروان (٢٠١٧)، ومرعي، هيام (٢٠١٩)، وعبد الباري، ماهر (٢٠٢٠)، و(El-Bassuony,2020)، و(بلال، أماني (٢٠٢١).

ب- للبرنامج القائم على مدخل التدريس المتمايز- الذي قدمه البحث الحالي- فاعلية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الآتية:

(Basema,(2010)، والمغربي، سامية (٢٠١١)، و(Ernest,et.al., (2011) وعبد الباسط، حسين (٢٠١٣)، و(Al Zawahreh, (2013)، والشريف، ميساء (٢٠١٤)، ونصر، مها (٢٠١٤)، والخفاجي، عدنان (٢٠١٥)، والسراي، ميعاد وفارس، إلهام (٢٠١٥)، والبلوي، محمد (٢٠١٦)، والسلمان، مروان (٢٠١٦)، والقرني، موسى (٢٠١٧)، والرئيس، إسراء (٢٠١٨)، والمنشوري، علي (٢٠١٩)، و(Shehata,(2019)، والسليتي، فراس (٢٠٢٠)، والسويقي، وائل وطلبة، أماني (٢٠٢١).

وذلك لأن البرنامج المقترح قد اعتمد في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة على:

- توليفة مجمعة من استراتيجيات مدخل التدريس المتميز المتمثلة في التعليم المباشر، والتعلم التعاوني، والتعلم المرتكز على المهام، وطرح الأسئلة، ومعالجة المعلومات، والتعلم بالتعاقد، والتعلم المستند إلى المشكلة، وفكر - زوج - شارك؛ مما شجع الطلاب على تمكنهم من مهارات القراءة المكثفة، والموسعة.
- أسس مدخل التدريس المتميز المتمثلة في تمييز التدريس بطرق تلبى احتياجات الطلاب، والتقييم يؤدي إلى التعلم، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية شاملة تحفز الطلاب على العمل بجد، وترفع مستوى المسؤولية لديهم، وكذلك مسئوليتهم عن تعلمهم وسلوكهم،...إلخ.
- مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي يمكن أن تهتم بمهارات القراءة المكثفة مثل أنشطة تنظيم المحتوى المقروء، وتلخيص المعلومات التي قرءوها، وكتابة تقارير عن الموضوعات التي قرءوها،...إلخ.
- مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي يمكن أن تهتم بمهارات القراءة الموسعة مثل الأنشطة التي تهتم بمهارات توسعة النص، ونقده، وتدوقه، وكتابة تقرير حوله وهي من مهارات القراءة الموسعة في البحث.
- مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تؤكد طبيعة مدخل التدريس المتميز وتبرز نشاط الطلاب واستكشافهم للمعرفة، وتحفزهم للتعلم، واستقلاليتهم فيه، والعمل كفرادى أو في أزواج أو في مجموعات، مع إعطائهم وقتاً كافياً لتنفيذ هذه الأنشطة والاختيار منها في ضوء احتياجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم، كما تهتم بتلبية احتياجاتهم المختلفة، وتنمية الإبداع الفردي لديهم.
- اعتماد تدريس موضوعات القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة على استخدام إطار عام لتدريب طلاب الصف الأول الثانوي على إجراءات البرنامج المقترح، وهي تلك الخطوات والإجراءات التي توصل إليها البحث في ضوء استراتيجيات مدخل التدريس المتميز، مما ساعد على تمكين الطلاب من استخدام هذه الإجراءات أثناء قراءتهم للموضوعات المختلفة.
- اعتماد البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز على استخدام مصادر تعليمية مناسبة لأهداف تنمية مهارات القراءة المكثفة، والموسعة، ومناسبة أيضاً لاحتياجات الطلاب، وتوظيف التقنيات التعليمية، واستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة، وفاعلة في توفير بيئات صفية تسمح بالاستخدام الأمثل لها.

- تعدد أدوار المعلم القائم بتطبيق البرنامج، ومن هذه الأدوار معرفة قدرات الطلاب، وتحديد المهارات والقدرات الخاصة بكل تلميذ، وإجراء دراسة شاملة للسجلات السابقة لأداء الطلاب لتحديد مستوى المهارات والقدرات لديهم، وتعرف اهتمامات الطلاب وتفضيلاتهم للتعلم، وتحديد أساليب التعلم المناسبة، والتخطيط لها؛ مما ساعد في تنمية مهارات كل من القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لديهم.
- تنوع أساليب تقويم الطلاب بما يتناسب مع أهداف تنمية القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية؛ حيث تم استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التقييم منها اختبار القراءة المكثفة، واختبار القراءة الموسعة، واستخدام التقويم القبلي والتكويني والنهائي، وتصميم أنشطة تعليمية في ضوء نتائج تقييم الطلاب، ومتابعتهم أثناء أدائهم لمهام التعلم وأنشطته، وتزويدهم بالتغذية الراجعة.
- ارتفاع مستوى دافعية طلاب الصف الأول الثانوي أثناء التدريس، نظراً لتقديم موضوعات القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة المتميزة من خلال برنامج جديد قائم على مدخل التدريس المتميز؛ مما ساعد على ارتفاع مستوى مهارات كل من القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى هؤلاء الطلاب.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج المقترح على المناقشة الفاعلة بين الباحث والمعلم القائم بالتطبيق، والطلاب؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين الطلاب والباحث والمعلم القائم بالتطبيق، كما أدى لرفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج المقترح على أنشطة متنوعة ووسائط متعددة؛ مما أدى إلى تطوير أداء الطلاب القرائي، وتشجيعهم على التفكير الناقد والتفاعل مع النص وزيادة الثروة اللغوية لديهم.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج المقترح على أسلوب التقييم البنائي والختامي معاً عقب كل موضوع قرائي؛ مما أدى إلى زيادة تقدم الطلاب في القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.

ثالثاً- توصيات البحث:

- في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج يوصي هذا البحث بما يأتي:
- لما كان هذا البحث قد توصل إلى قائمتين إحداهما بمهارات القراءة المكثفة، والأخرى بمهارات القراءة الموسعة المناسبين لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا يوصي هذا البحث بإعادة النظر في أهداف تدريس القراءة في الصف الأول الثانوي في ضوء هاتين القائمتين.

- لما كان هذا البحث قد قدم برنامجاً قائماً على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا يوصي هذا البحث بما يلي:
- إعادة النظر في استراتيجيات وأساليب تدريس القراءة الحالية في المرحلة الثانوية في ضوء البرنامج الذي يقدمه هذا البحث الذي يستند إلى مدخل التدريس المتميز في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لتدريبهم على تدريس القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة باستخدام البرنامج القائم على مدخل التدريس المتميز بهدف تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- إعادة النظر في أدوات ووسائل تقويم مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة في ضوء الأساليب التي يقدمها هذا البحث وهي: اختبار القراءة المكثفة، واختبار القراءة الموسعة.

رابعاً- البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث، والتوصيات السابقة يقترح هذا البحث إجراء عدة بحوث منها:
- استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة التذوقية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - برنامج قائم على مدخل التدريس المتميز لتنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - تطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس المتميز.
 - نموذج تدريسي قائم على ما وراء المعرفة لتنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
 - تطوير تدريس القراءة المكثفة والقراءة الموسعة في المرحلة الثانوية في ضوء مداخل أخرى.

مراجع البحث

أولاً- المراجع العربية:

1. إبراهيم، سيد رجب (٢٠١٦): برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين. مجلة

-
- دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (٢١٣)، ص ص: ١٥ - ٨٩.
٢. البلوي، محمد(٢٠١٦): فاعلية التدريس المتنوع في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة عين شمس.
٣. الحليسي، معيض(٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٤. الخفاجي، عدنان(٢٠١٥): فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة عين شمس.
٥. الرحيلي، يوسف(٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة طيبة.
٦. الريس، إسماء محمد(٢٠١٨): أثر استخدام التدريس المتميز في تحصيل النصوص الأدبية وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، ع (٢٤)، ص ص: ٥٦٨ - ٥٩٥ .
٧. السراي، ميعاد، وفارس، إلهام(٢٠١٥): برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعليم المتميز للطالبات المطبقين وأثره في تحصيلهم بمادة التربية العملية واتجاهاتهم نحو مهنة تدريس الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، مج (١٨)، ع(٧)، جزء (١)، ص ص: ١٠٢ - ١٣٥ .
٨. السليتي، فراس محمود (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة دراسات العلوم التربوية - الجامعة الأردنية، ع (٤٧)، ص ص: ٤٣٥ - ٤٤٩ .
<http://search.mandumah.com/Record/1054646>
٩. السمان، مروان أحمد(٢٠١٦): نموذج تدريسي قائم على التفكير الجمي التشاركي لتنمية مهارات القراءة التبادلية والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - جامعة عين شمس، ع (١٧٣)، ص ص: ٢٣٩ - ٢٨٨.
-

١٠. السمان، مروان أحمد (٢٠١٧): برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - جامعة عين شمس، عدد (١٨٣)، ص ص ٢٥-٧٠.*
١١. السويدي، وائل صلاح، وطلبة، أماني حامد (٢٠٢١): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتمايز لتدريس القراءة في تنمية الوعي الصوتي والاستيعاب القرائي والطلاقة الشفوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. *المجلة التربوية - جامعة سوهاج، ج (٨٥)، ص ص: ٩٥١-٩٩٤.*
١٢. الشريف، ميساء (٢٠١٤): فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التعليم المتنوع في تنمية بعض المهارات والاتجاهات نحو تدريس ذوي صعوبات التعلم لدى الطالبة المعلمة. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ع (١٠٠)، جزء (١)، ص ص: ٢٥٣-٢٩٤.*
١٣. العلي، أحمد عبد الله (٢٠٠٣): *الطفل ومهارات القراءة إشكاليات القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣.*
١٤. القرني، موسى عبد المعين (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات - جامعة عين شمس، ج (٢)، ع (١٨)، ص ص: ٢٤٣-٢٨٠.*
١٥. المغربي، سامية (٢٠١١): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. *رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.*
١٦. المنتشري، علي أحمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التدريس المتمايز في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين لغويا بالمرحلة المتوسطة. *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية - المدينة المنورة، س (٢)، ع (٦)، ص ص: ٥٣٣-٥٨٥.* <http://search.mandumah.com/Record/1055171>
١٧. المهداوي، فايز (٢٠١٤): أثر استخدام التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة أم القرى.*
١٨. الناقة، محمود (٢٠١٧): *تعليم اللغة العربية لأبنائها؛ المداخل، والطرائق، والفنيات، والاستراتيجيات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.*

١٩. بلال، أماني عبد المنعم (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على القراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، مج (٨٣)، ص ص: ١٣٦٣ - ١٤١٦.
٢٠. خطاب، علي (٢٠٠١): *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٢١. سعودي، علاء الدين (٢٠٠٨): برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات تذوق القصص والميل نحو قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية الإبراز والتعليق. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (١٣٥)، ج (٢)، ص ص: ١١٤ - ٢٠٠.
٢٢. _____ (٢٠١٠): *تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين (مداخل واستراتيجيات حديثة ونظرة إلى مستقبل تدريس اللغة العربية في التعليم العام*. القاهرة: كلية التربية - جامعة عين شمس.
٢٣. شحاتة، حسن، والسمان، مروان (٢٠١٢): *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
٢٤. _____ (٢٠١٦): *المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد*. القاهرة: دار العالم العربي.
٢٥. شحاتة، مروة جمال (٢٠١٩): استخدام برنامج قائم على التدريس المتميز لتحسين مهارات الفهم القرائي والاندماج في القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس - جامعة المنيا*، مج (٣٤)، ع (٣)، ص ص: ٦٢٠ - ٦٥٩.
٢٦. شيفرد، بيتر، وميتشل، جريجوري (٢٠٠٦): *القراءة السريعة؛ كيف تمتلك مهارة القراءة السريعة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل*. (ترجمة) أحمد شوشان، الأردن: دار المسيرة.
٢٧. طعيمة، رشدي، والشعبي، محمد علاء (٢٠٠٦): *تعليم القراءة والأدب؛ استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٨. عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠٢٢): برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها*، مج (٣١)، ع (١٢١)، ص ص: ١٠٨ - ١٣٨.

-
٢٩. عبد الباسط، حسين (٢٠١٣): فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية*، ع (٣)، ص ص: ١٠٥ - ١٥٥.
٣٠. مرعي، هيام عبد العال (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها*، مج (٣٠)، ع (١١٩)، ص ص: ٦٢٥ - ٦٦٦.
٣١. نصر، مها سلامة (٢٠١٤): فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية - غزة.
- <http://search.mandumah.com/Record/695474>
٣٢. يوسف، محمد (٢٠٠٦): تبسيط نصوص القراءة الموسعة للناطقين بغير العربية. رسالة ماجستير (غير منشورة) - جامعة جنوب أفريقيا.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

33. Allen (2005): An analytic comparison of three models of reading strategy instruction. **IRAL: International Review of Applied Linguistics in Language Teaching**. V.(41),I.(4).
34. Al Zawahreh, Ahmad Muhammed (2013): A comparative study of the effect of an online and a printed extensive reading instructional programs on Jordanian secondary stage students' proficiency in English. Available at:
<http://search.mandumah.com/Record/739290>
35. Barfield (2005): Extensive Reading from graded to Authentic Text. Available at:
<http://www.cystate.miyakia.Ac.ip/learner.devellandyz.html>.
36. Basema (2010): Impact of Extensive Reading on Literacy Perceptions and on EFL Writing Quality of English major students at the Islamic University of Gaza. **Unpublished Master Degree in Education**, Islamic University.
37. Bean, et.al. (2004): **Reading Rhetorically**. New York: Pearson/Longman.
38. Berbaum, K. (2009): "Initiating Differentiated Instruction in General Education Classrooms with Inclusion Learning Support Students: A

-
- Multiple Case Study", **ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation**, Walden University, ED526746.
39. Chien, G. (2012): "Analysis of Differentiated Instruction in ELL Teachers' Professional Development: A Case Study" **Teacher Education and Practice**, Vol. (25), No. (1).
- El-Bassuony, Jehan Mahmoud(2020): The Effectiveness of Personalized Learning Model in Developing Critical English Reading Skills among Preparatory Stage Pupils.p p: 748 – 770, Available at: <http://search.mandumah.com/Record/1114803>
40. Ernest, J., et.al, (2011): "Increasing the Teaching Efficacy of a Beginning Special Education Teacher Using Differentiated Instruction: A Case Study", **International Journal of Special Education**, Vol. (12), No. (1).
41. Good, M. (2006): "Differentiated Instruction: Principles and Techniques for the Elementary Grades", **Online Submission**, ED491580.
42. Hall, T. (2002): "Differentiated Instruction", Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum. Available at: <http://www.cast.org/Publications/nac/nac/difinstruc.html>
43. Johnson (2009): Training Reading Comprehension in Adequate Decoders \ Poor Comprehenders: Overbank Versus Visual Strategies. **Journal of Educational Psychology, V.(92), N.(4)**.
44. Joyce, H., et.al, (2008): **Investigation the Impact of Intensive Pedagogy in Adult Literacy**. NCVER: The Canadian Modern Reading Language Review.
45. Logsdon, A. (2014): "Top 4 Facts on Differentiated Instruction vs. Traditional Methods" Available at: <http://learningdisabilities.about.com/od/instructionalmaterials/tp/diferinstruct.htm>
46. Maley (2009):" Extensive Reading Why it is good for Students and forums". Available at: <http://www.Teaching English. org. uk/articles/extensive – reading>
47. Moyle, K. (2012): "Differentiated Classroom Learning, Technologies and School Improvement: What Experience and Research can Tell Us?", School Improvement: What Does Research Tell Us About Effective Strategies?, **Sydney Convention and Exhibition Centre Darling Harbor, NSW, Australian Council for Educational Research, ACER Research Conference Proceedings, 26-28 August**.
48. Muhammed, M. (2011): "The Effectiveness of Using Intensive Reading in Developing the Reading Comprehension Skill of Islamic Mission
-

-
- Students at Al-Azhar University and their Attitudes towards the English Language". **Unpublished MA Thesis**. Institute of Arab Research and Studies.
49. Palmer, T. & Melissa, M. (2010): "Differentiating Instruction to Challenge All Students", **Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science in Education Curriculum and Instruction**. University of Wisconsin.
 50. Robertson, V. (2009): "Drop Out or Persist? The Influence of Differentiated Instruction and Teacher Behavior on College Freshmen and GED Students", ProQuest LLC, **Ph. D . Dissertation**, The University of Southern Mississippi, ED513024.
 51. Tomlinson, C. (2000): "Differentiation of Instruction in the Elementary Grades", **ERIC Digest, ERIC Clearinghouse on Elementary and Early Childhood Education**.
 52. Torgesen, J. (2006): **Intensive Reading Intervention for Struggling Readers in Early Elementary School**. Florida: Florida State University.
 53. Watts-Taffe, S., et.al. (2013): "Differentiated Instruction: Making Informed Teacher Decisions", **Reading Teacher**, Vol. (66), No. (4).
 54. Weiping, D. (2012): "Intensive Reading and Necessity to Integrate learning Strategies Instruction", **English Language and Literature Studies**, Vol. (2), No. (1).
 55. Wilson, W. & Papadonis, J. (2006): "Differentiated Instruction for social Studies Instructions and Activities for Diverse Classroom", Walch Publishing, Available at: **Walch.com/samplepages/059113**.